

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضعف خدمات القطار بإقليم تازة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعاني ساكنة إقليم تازة من تدهور كبير في خدمات النقل السككي على الخط الرابط بين فاس وتازة. حيث ما زالت قطارات الفيول تستخدم رغم قديمها و عيوبها التقنية التي تؤدي إلى بطء شديد وعدم انتظام الرحلات. كما تم إلغاء القطار الذي كان ينطلق على الساعة السادسة صباحا، مما زاد من معاناة المواطنين، خاصة الموظفين والطلبة الذين يعتمدون على هذه الرحلة للوصول إلى وجهاتهم في الوقت المناسب.

الأمر الأكثر خطورة هو وضعية جسر القطار بمنطقة مطماطة، الذي يعود تاريخ بنائه إلى أكثر من 70 سنة. هذا الجسر تعرض للتآكل بفعل غمر مياه سد إدريس الأول لعدد من أعمدته، ما أدى إلى صدا هيكلي وزيادة مخاطر انهياره. وقد سبق لنا أن دققنا ناقوس الخطر بخصوص هذه الوضعية. ونظرا لهذه المخاطر، يضطر سائقو القطارات إلى خفض السرعة إلى 20 كيلومترا في الساعة عند عبور الجسر، ما يؤخر حركة القطارات ويزيد من معاناة المسافرين.

كما نود الإشارة إلى أن سلفكم تعهد ببرمجة إنارة هذا الخط ضمن خطة تطوير شاملة للنقل السككي، مع الإعلان عن تحيين الدراسات الضرورية بتمويل من البنك الأوروبي. ومع ذلك، لم يشهد الوضع أي تحسين فعلي، حيث ظلت المعاناة قائمة دون تنفيذ أي مشاريع ملموسة على أرض الواقع.

بناء على ما تقدم، نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- * ما هي الإجراءات العاجلة لإعادة تشغيل القطار الصباحي على الساعة السادسة بين تازة وفاس؟
- * ما هي التدابير الاستعجالية لتأهيل جسر القطار بمنطقة مطماطة وضمان سلامة المسافرين؟
- * هل هناك خطة فعلية لتنفيذ مشاريع إنارة هذا الخط وتطوير خدمات النقل السككي بالإقليم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فدوى محسن الحياڻي